وأكثر منهم دون مياه صالحة للشرب! ناهيكم عن تبديد مبالغ طائلة على تجارة السلاح والتسابق على السلاح التي يفيد منها أول ما يفيد أصحاب الاحتكارات فيما يموت جرّاءها الفقراء والشغيلة.

ولا أنسى التنويه، أننا قرأنا بعض نظريات علم النفس من باڤلوف وعلم النفس المادي إلى المدرسة الكشطالية التي تربط الجزء بالكل، مروراً بالمدرسة التبادليةعن ارتباط التفكير والسلوك بالبيئة الاجتماعية وشعبانها، والمدرسة العقلية التي تفترض ايجابية الإنسان وقدرته على تخطي عيوبه، وقرأنا فرويد ونظريته الاختزالية للحوافز واللبيدو وتأثيرات الكبت، والمدرسة السلوكية ... إلخ

وكان علينا فهم دور واحتياجات وعواطف الناس وميولهم وتأثيرات ذلك فيما يسمى (علم النفس السياسي) واسقاطات الخلفية النفسية على سلوك القادة والناس عموماً.

مثلما درسنا في ميادين الإنثروبولوجيا والقانون والتاريخ وعلم الاجتماع لما لذلك من ارتباطات بعلم السياسة والتنظيم والنضال... ولكننا على الدوام بقينا مشدودين لعبارة ماركس (إذا كانت الظروف هي التي تصنع الإنسان علينا أن نصنع ظروفاً إنسانية) من خلال الثورة.